

الأغاني

- (بنو لُجَيمٍ وجعاسيسُ مُضَرُّ ... بجانب الدَّوِّ يُدَّهْدُون العَكَرَّ) .
فانتهى إليه يزيد بن عمرو قطعنه فصرعه عن فرسه وأسره .
وكان يزيد شديدا جسيما فشده في القد وقال له أنت الذي تقول .
(متى تُعْقَدُ قَرَيْنَتُنَا بِحَبْلٍ ... تَجْذُّ الحبلَ أو تَقْصِ القَرِينَا) .
أما إني سأقرنك إلى ناقتي هذه فأطردكما جميعا .
فنادى عمرو بن كلثوم يالربيعه أمثلة .
قال فاجتمعت بنو لجيم فنهوه ولم يكن يزيد ذلك به .
فسار به حتى أتى قصرا بحجر من قصورهم وضرب عليه قبة ونحر له وكساه وحمله على نجيبه
وسقاه الخمر .
فلما أخذت برأسه تغنى .
(أأَجْمَعُ صُحْبَتِي السَّحَرَّ ارتحالا ... ولم اشعُرُ بِبَيْتٍ مِنْكَ هَلالاً) .
(ولم أرَ مثل هالةٍ في مَعَدٍّ ... أُشَيِّبُ حَسَنَهَا إِلَّا هَلالاً) .
(أَلَا أَبْلِغُ بني جُشَمَ بنِ بَكْرِ ... وَتَغْلِبَ كُلَّ مَا أَتَيْتَا حِلالاً) .
(بَأَنَّ المَاجِدَ القَرَمَ ابنَ عمروٍ ... غداةَ نَطَاعٍ قد صدَّقَ القِتالاً) .
(كَتَيْبَتُهُ مُلَمَّ مَلَمَةٌ رَدَّاحٌ ... إذا يرمونها تُفْنِي الذُّبَالاً) .
(جَزَى اللّهُ الأَعْرَصَ يزيدَ خيراً ... وَلَقَّساه المَسَرَّةَ والجَمالاً)